مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين
الفلسطينيين في سورية

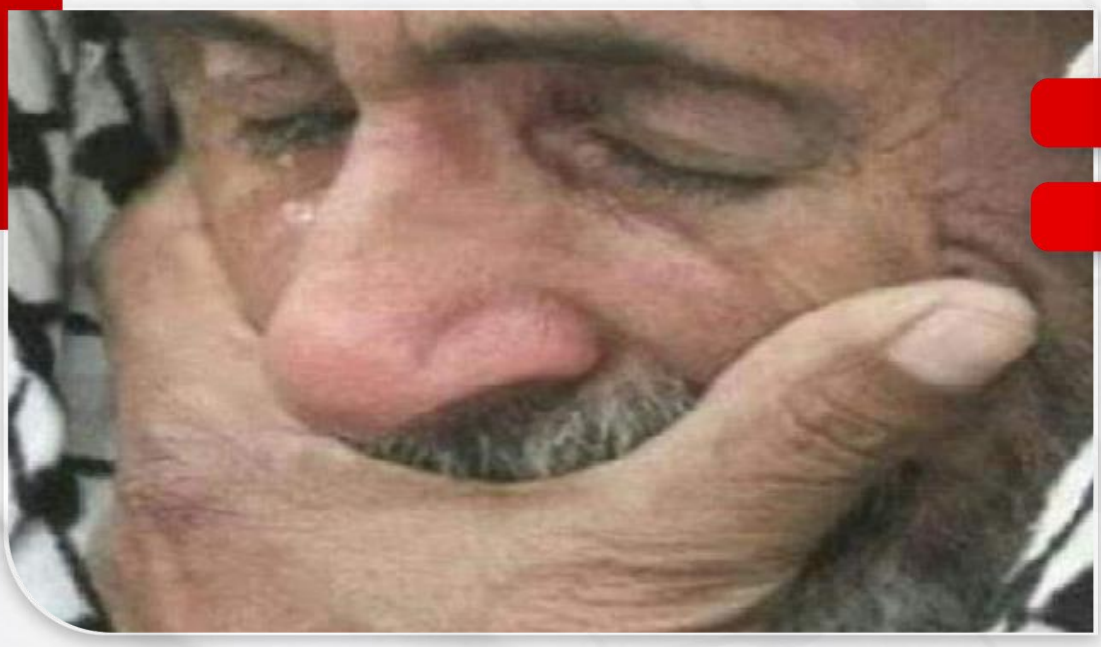

02-01-2023

العدد: 3823

فلسطينيو سوريا: عام ٢٠٢٢.. واقع مرير وتفاقم في الأزمات ومستقبل غامض

- مجموعة العمل وثقنا قضاء (٣٤) فلسطينياً سورياً خلال عام ٢٠٢٢
- مجموعة العمل تختتم عام ٢٠٢٢ بإصدارها تقريرها التوثيقي اليومي رقم ٣٨٢١
- إرسال الطفل الفلسطيني "أحمد أغيد ياسر السرحان" إلى دار رعاية الأيتام

آخر التطورات

وصف فايز أبو عيد مسؤول الإعلام في مجموعة العمل لأجل فلسطينيي سوريا، عام 2022، بالأشد قسوة على الفلسطينيين في سوريا، حيث تفاقمت فيه معاناتهم.

وقال أبو عيد، إن خريطة أوضاع فلسطينيي سورية عام 2022 حملت في طياتها تناقضات واختلافات عاشها اللاجئون بحلوها ومرّها داخل سورية وخارجها، فأصوات المدافع وفرض الحصار جنوب سورية أعاد للأذهان سنوات الحرب القاسية.

وأشار أبو عيد إلى أن أوضاع آلاف المهجرين الفلسطينيين إلى الشمال السوري ما تزال مزرية في ظل حرمانهم من خدمات ومساعدات وكالة الأونروا وتغافل المؤسسات الرسمية الفلسطينية".

مضيفاً أن فلسطينيي سوريا عانوا خلال 2022 من انتشار الأمراض الاجتماعية التي أفرزتها تداعيات الحرب وتردي الوضع الاقتصادي وانتشار الفقر، الأمر الذي انعكس سلباً على المنظومة التعليمية والاجتماعية والقيمية للمجتمع الفلسطيني والسوري، وصاحب ذلك ازدياد معدلات الهجرة خاصة في أوساط الشباب.

وأوضح أن قرارات الأونروا وضعف مساعداتها خلفت واقعاً مريراً للعائلات الفلسطينية السورية في لبنان ومصر والأردن، علاوة على استمرار اضطراب أوضاعهم القانونية مما جعلهم يعيشون تحت التهديد والخوف من الترحيل نحو المجهول.

وفي السياق، نوه أبو عيد إلى أن معدلات الفقر في صفوف اللاجئين الفلسطينيين في سورية وصلت إلى مستويات غير مسبوقة، وتعاظمت أزماتهم الاقتصادية جراء عدم قدرتهم على تأمين أبسط مقوّمات استمرارهم في الحياة، وفقدانهم لمصادر رزقهم، وانخفاض

معدلات الدخل، وارتفاع معدلات الإنفاق على الغذاء بسبب استنزاف قيمة الليرة السورية وقدرتها الشرائية، وارتفاع معدلات التضخم التي وصلت حدودها القصوى، إضافة إلى خلو الأسواق من السلع الحياتية الرئيسية.

وأوضح أن 91٪ من الأسر الفلسطينية في سورية تعيش في حالة فقر مدقع، وأن 95٪ من فلسطينيي سورية يعتمدون على المساعدات النقدية المقدمة من الأونروا، وأن أكثر من (200) ألف لاجئ فلسطيني اضطروا للهجرة خارج سوريا.

إلى ذلك أعلن فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية أن "34" لاجئاً فلسطينياً قضوا عام 2022 وحتى بداية كانون الثاني/ يناير 2023، من بينهم ثلاثة عساكر، و31 مدنياً.

ووفقاً لـ "مجموعة العمل" أنها وثقت بيانات (9) ضحايا فلسطينيين قضوا أو تم الإبلاغ عن وفاتهم عام 2022، و(13) لاجئاً ماتوا غرقاً، ولاجئ توفي على طريق الهجرة براً.

وأشارت المجموعة الحقوقية التي مقرها لندن إلى أن (3) ضحايا قضوا اغتيالاً، 3 أشخاص أعدموا ميدانياً، و3 بطلق ناري، وأخر جراء القصف، إضافة لشخص قضى بانفجار لغم أرضي .

وتشير الإحصاءات الموثقة لدى مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية إلى أن عدد الضحايا من اللاجئين الفلسطينيين الذين قضوا بسبب الحرب السورية بلغ 4147 ضحية منذ العام 2011.

في سياق غير بعيد اختتمت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية عام (2022) بإصدار تقريرها التوثيقي اليومي رقم (3821) والذي يصدر بشكل يومي باللغتين العربية والإنكليزية

مسلطاً الضوء على الانتهاكات التي تعرض لها فلسطينيو سورية خلال الحرب السورية، حيث صدر منه (365) تقرير خلال العام.(2022)

وأشارت مجموعة العمل إلى أنها تتيح للباحثين والمؤسسات الحقوقية الوصول إلى التقارير اليومية والخاصة واحصاءات الضحايا والمعتقلين الفلسطينيين الموثقين لديها عبر موقعها الإلكتروني .

وكانت مجموعة العمل شاركت خلال العام (2022) بالعديد من المؤتمرات والفعاليات الدولية في لندن وجنيف وفيينا وإسطنبول والدنمارك، من خلال المداخلات الحقوقية والمشاركة في المعارض التوثيقية التي تحمل معاناة اللاجئين من فلسطينيي سورية.

كما شاركت مجموعة العمل في أعمال مجلس حقوق الإنسان التي عقدت في مدينة جنيف خلال عام 2022، وناقشت فيها أوضاع "اللاجئين الفلسطينيين السوريين" من خلال العديد من التقارير التي أودعتها بالتعاون مع مركز العودة في "مجلس حقوق الإنسان ."

فيما أصدر قسم الدراسات والتقارير الخاصة في مجموعة العمل العشرات من التقارير الخاصة التي تناولت القضايا الهامة المتعلقة بفلسطينيي سورية كان أبرزها التقارير التوثيقية السنوية والتي توثق كافة مفاصل معاناة اللاجئين الفلسطينيين السوريين، يصدر التقرير بالتعاون مع مركز العودة الفلسطيني بشكل دوري كل عام.

من جهة أخرى أكدت مصادر خاصة لـ "مجموعة العمل" أن الجهات الحكومية المختصة المعنية بمتابعة ملف الطفل الفلسطيني أحمد أغيد ياسر السرحان (12 عاماً) أحد أبناء مخيم اليرموك والمتواجد حالياً في مشفى المجتهد بعد إجراء عملية جراحية له بعد تعرضه لإصابة في

الساق، قررت إرساله بعد تلقيه للعلاج وشفائه بشكل تام إلى دار سيد قريش للأيتام في منطقة المزة بدمشق، وذلك لأنه باتت بلا معيل بعد أن أعرضَ عنها أقرباؤها عنه.

إلى ذلك تواصل العديد من اللاجئين الفلسطينيين السوريين مع مجموعة العمل مبدين تعاطفهم مع الطفل الذي بات بلا سند وعائلة مطالبين بتزويدهم برقم للتواصل معه من أجل مساعدته وتلبية احتياجاته من كافة النواحي المادية والعينية، في حين عرضت إحدى اللاجئات الفلسطينيات تبني الطفل ورعايته، متكفلة بمساعدته من مختلف النواحي.

وكان عدد من النشطاء الفلسطينيين أطلقوا نداء استغاثة على موقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك) ليتعرف عليه إخوته المتواجدون خارج سوريا لعدم قدرته على التواصل معهم، منوهين أن الطفل يتيم الوالدين ولا مأوى له مما يضطره للمبيت في الشوارع والحدائق العامة.